

بحار الأنوار

[224] - بالضم - : جبل بالشام. 57 - كنز الكراكي: قال: روى الشريف أبو محمد الحسن

بن محمد الحسيني عن علي بن عثمان الأشج المعروف بأبي الدنيا (1) قال: حدثني أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من أحب أهل اليمن فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني. 58 - شرح النهج لابن ميثم: قال: لما فرغ أمير المؤمنين عليه السلام من حرب الجمل خطب الناس بالبصرة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال: يا أهل البصرة! يا أهل المؤتفكة أئتفكت بأهلها ثلاثا وعلى الله تمام الرابعة! يا جند المرأة وأعوان البهيمة، رغا (2) فأجبتكم، وعقر فانهزمتكم (3) أخلاقكم دقاق، ودينكم نفاق وماؤكم زعاق (4) بلادكم أنتن بلاد الله تربة، وأبعدها من السماء، بها تسعة أعشار الشر المحتبس فيها بذنبه، والخارج منها بعفو الله، كأي أنظر إلى قريبتكم هذه وقد طبقت الماء حتى ما يرى منها إلا شرف المسجد كأنه جوجو طير في لجة بحر - وساق إلى قوله: إذا هم رأوا البصرة قد تحولت أخصاصها دورا، وآجامها قصورا، فالهرب! الهرب! فإنه لبصرة لكم يومئذ. _____ (1) حكى السيد نعمة

الجزائري عن السيد هاشم بن الحسين الاحسائي عن استاده الشيخ محمد الحرفوشي قال: لما كنت بالشام عمدت يوما إلى مسجد مشهور بعيد من العمران فرأيت شيئا أزهر الوجه عليه ثياب بيض وهيئة جميلة.. ثم تحققت منه الاسم والنسبة ثم بعد جهد طويل قال: أبا معمر أبو الدنيا المغربي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام وحضرت معه صفين وهذه الشجة في وجهي من رمحة فرسه - سلام الله عليه - ثم ذكر لي من الصفات والعلامات ما تحققت معه صدقه في كل ما قال ثم استجزته كتب الاخبار فاجازني عن أمير المؤمنين وعن جميع ائمتنا حتى انتهى في الاجازة إلى صاحب الدار - عجل الله فرجه - وله قصص عجيبة منها ما رواها عنه أبو محمد العلوي حدثه بها في دار عمه طاهر بن يحيى، وكيف كان فحديثه يعد حسنا إن لم يكن صحيحا. (2) أي صوت وضج. (3) فهربتم (خ). (4) أي مر لا يطاق شربه.